

تلاؤم الكلمات مع المعاني في جمالية الاستعارة في القرآن الكريم

م. د. مهند عبد الرزاق عبد القادر¹

المستخلص

انتساب الباحث
¹ كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة،
العراق، البصرة، 61028

¹drmuhammadabdulrazaq@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث
تاريخ النشر: أيار 2025

الاستعارة هي استحضار العلاقات بين الأشياء، وتتحقق فاعليتها بقدر طرافة العلاقة بينها. الصورة الاستعارية تعتمد على تأثير الحواس، مما يبرز جمالياتها وارتباطها بالمعاني العميقة. في القرآن الكريم، تمتاز الاستعارة بتجليات جمالية فريدة، إذ تعتبر أداة بلاغية مفضلة للتعبير عن المعاني الذهنية، والحالات النفسية، والحوادث المحسوسة.

تبرز الاستعارة في القرآن أبعاداً فنية ودينية، إذ تحقق أهدافاً دينية مع الحفاظ على البعد الجمالي. نشاطها الجمالي يستمد قوته من السياق القرآني، ويظهر فاعليتها إذا أدخلت في بيئتها الطبيعية. تُفيد الاستعارة في القرآن في تأكيد المعنى والمبالغة فيه، مما يجعلها أبلغ من التشبيه لكونها تعتمد كمال الادعاء.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، الاستعارة، تلاؤم الكلمات، المعاني، التفسير

Affiliation of Author

¹ College of Education for
Humanities, University of Basra,
Iraq, Basra, 61028

¹drmuhammadabdulrazaq@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

May 2025 :Published

The Harmony of Words with Meanings in the Beauty of Metaphor in the Holy Quran

Dr. Muhand Abdul Razzaq Abdul Qader¹

Abstract

Metaphor evokes relationships between things, with its effectiveness tied to the novelty of these connections. Similar to imagery, metaphor is deeply rooted in sensory perception, giving identity and effectiveness to the image it represents. In the Holy Qur'an, metaphor displays unique aesthetic qualities as part of its rhetorical miracle. It stands out with unmatched beauty in expression and depiction, serving as a preferred artistic tool to convey mental, emotional, and sensory meanings.

Qur'anic metaphors transcend aesthetic boundaries, combining artistic elegance with religious purposes. Their effectiveness stems from the Qur'anic context, revealing the depth and purpose of imagery when placed in its natural environment. Furthermore, metaphor confirms and emphasizes meaning, surpassing simile in eloquence by fully merging the compared elements.

Keywords: The Holy Qur'an, metaphor, Word matching, Meanings, Interpretation

المقدمة

المختلفة فكان معجزاً في أسلوبه وبيانه ووفرة الاستعارة التي توظفت في بيان المعاني والتي من شأنها توصيل الفكرة إلى ذهن المتلقي ومعرفة أسرار القرآن ومعانيه وتذوق بلاغته.

وتتجلى أهمية دراستها في إبراز الصبغة الفنية التذوقية في آيات القرآن الكريم، وبيان قيمة علم البيان ومكانته في اللغة العربية

تتجلى قدرة الاستعارة القرآنية على بث الحياة والنطق في الجمال و تجسيم الأمور المعنوية بإبرازها للعيان في صورة شخوص و كائنات حية وإخراج المعنى في حلة باهية تستميل القلب و تحقق مبدأ تحسين المعنى و تحميل المعرض وتعطي الاستعارة الأشياء قيمة فنية من خلال ارتباطها بصفة الوضوح و البيان و تأيها عن الخفاء و الغموض وأن القرآن الكريم منبعاً للأساليب البيانية